زبدة الأخبار والآثار وزبدة الأقوال وعمدة الأخيار

للشيخ عبد الكريم بن ولي الدين بن يوسف القره حصاري

(ت ١١٠٠هـ) - رحمه الله -

(من: المهمة الثامنة: في انتفاع الموتى باستغفار الأحياء، وأعمالهم الصالحة، إلى قوله: وإنه

أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب)

- دراسة وتحقيق وتعليق -

إبراهيم عبد الرحمن محمد النعيمي

أ. م. د. خالد مصطفى محمد هزاع الجبوري

زبدة الأخبار والآثار وزبدة الأقوال وعمدة الأخيار

للشيخ عبد الكريم بن ولي الدين بن يوسف القره حصاري

(ت ١١٠٠هـ) - رحمه الله -

(من: المهمة الثامنة: في انتفاع الموتى باستغفار الأحياء، وأعمالهم الصالحة، إلى

قوله: وإنه أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب)

- دراسة وتحقيق وتعليق -

إبراهيم عبد الرحمن محمد النعيمي

أ. م. د. خالد مصطفى محمد هزاع الجبوري

المستخلص

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى ﷺ، وعلى آله وأصحابه، ومن بهداهم اقتفى.

تتاولت هذه أبحاث دراسة مساليتين من الباب الثاني في التحقيق : باب :في بيان فضلية ليلة القدر ، وهما : (المهمة الثامنة : في أنتفاع الموتى باستغفار أحياء أعمالهم الصالحة ، والمهمة التاسعة : في تلقين الميت) وهذين المساليتين من ضمن المخطوط الموسوم (بزبدة الأخبار والآثار وزبدة الأقوال وعمدة الأخيار)، للشيخ عبد الكريم بن ولي الدين بن يوسف القره

حصاري (ت ١١٠٠هـ)، إذ قسم العمل على مقدمة، وقسمين؛ فالقسم الأول: الدراسة، والثاني: قسم تحقيق النص والتعليق عليه. وتضمنت الباب الأول: في بيان معراج النبي ﷺ، والباب الثاني: في بيان فضلية ليلة القدر.

ويتلخص منهج التحقيق، على النحو الآتي:

١. نسخ النص المراد تحقيقه، ثم المقابلة بين النسختين: (أ)، و(ب)، والنسخة المعتمدة في التحقيق، هي للناسخ: عيسى بن عبدالله بن جعفر، وقد نسخها سنة (١١٠٩هـ)، وقد جعلتها النسخة موسومة بالرمز: (أ)، أمّا النسخة: (ب)، فهي منسوخة بخط: أحمد بن المرحوم الشيخ محمد، والمنسوخة سنة (١١٢٤هـ).

٢. قمت بتخريج الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والآثار، والأقوال التفسيرية، والفقهية، والعقدية، واللغوية، وغيرها، وإحالتها إلى مصادرها التي أشار إليها المؤلف -رحمه الله تعالى-، سواءً كانت مطبوعة، أو مخطوطة، والتعليق على مسائل وردت في المتن، كان من الضروري التعليق عليها؛ لزيادة التوضيح وإفادة القارئ.

٣. التعريف بالأعلام، والأماكن المغمورة، وغير مشهورة، وبيان الألفاظ الغريبة في الحديث النبوي الشريف، والتعريف بالمصطلحات الواردة في البحث، بحسب الحاجة إليها، وفق منهج علمي دقيق.

وانتهت تلك المحاور بمكملات التحقيق، التي اشتملت على خاتمة، تضمنت نتائج الدراسة، والتوصيات، والفهارس الفنية للنصوص القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية، والآثار، والأعلام، والأماكن، والأبيات الشعرية الواردة في النص المحقق، ثمّ تَبَّت للمصادر والمراجع، فهو كتاب له أهمية عظيمة، وفوائد قيمة، سيتبين ذلك للقارئ الكريم عند مطالعته لهذا البحث، والله المستعان وعليه التكلان.

زبدة الأخبار والآثار وزبدة الأقوال وعمدة الأخيار

للشيخ عبد الكريم بن ولي الدين بن يوسف القره حاصري

(ت ١١٠٠هـ) - رحمه الله -

(من: المهمة الثامنة: في انتفاع الموتى باستغفار الأحياء، وأعمالهم الصالحة، إلى قوله: وإنه

أعلم بالصواب وإليه المرجع والمأب)

- دراسة وتحقيق وتعليق -

إبراهيم عبد الرحمن محمد النعيمي

أ. م. د. خالد مصطفى محمد هزاع الجبوري

Abstract

Praise be to Almighty Allah alone and peace and blessings be upon his chosen messenger and his family members and his followers.

The current thesis tackled the investigation and commentary of the script entitled: (**Zubdatil Akhbar Walathar Wazubdatil Aqwal Waumdatil Akhbar**) by by Sheik Abdulkareem Ibn Wali AlDeen Ibn Yousif AlQarah Hasari (died in ١١٠٠ A.H.). the study was divided into an introduction and two parts. The first part involved five sections. Section one dealt with the author of the script Sheik Abdulkareem Ibn Wali AlDeen Ibn Yousif AlQara Hasari (may Allah have mercy on him) and section two represented the practical study of the interpreted part, while section three involved explaining the script and proving its affiliation to the author. Section four showed the importance of the script and the methodology of the commentator, but section five was a description of the original copies of the script. The second part consisted of the interpreted text and it involved the interpretation of the first part entitled the ascending of the prophet

(peace be upon him) and the second involved the manifestation of the night of Qadr (the night in which the Quran was revealed).

These two parts stand for the interpreted part, which consists of forty-one (٤١) tablet of the copy (A) and thirty-five (٣٥) tablets of the copy (B).

The methodology of the interpretation is summarized as follows:

Copying the text to be interpreted, then comparison of the two copies (A) and (B) and the copy that is relied upon in interpretation which was written by the copier Esa Ibn Abdullah Ibn Jaafar, who copied it in (١١٠٩ A.H.) which was symbolized by the researcher as (A), while the second one was copied by Ahmed Ibn Sheik Mohammed, which was copied by him is (١١٢٤ A.H.).

The Quran verses, hadiths, Fiqh, doctrinal and linguistic commentaries were all scrutinized by the researcher and they were related to their origins to which the researcher referred. Also, the researcher put forwards his remarks about the issues that were mentioned in the texts in order to elucidate them for the reader to be made use of.

Introducing the notable persons and the places that are not famous and explaining the strange words in the honorable Hadith as well as defining the terms that were presented in the thesis in accordance with the need to them depending on an accurate scientific methodology.

The axes of the study were concluded with the interpretation complements that involved a conclusion, which comprised the findings of the study, recommendations, technical indices of the glorious Quranic texts, the honorable hadiths, tradition, famous individuals, places, the poems that were mentioned in the interpreted text and finally the reference of the study. This book is of a great importance and involves many precious

زبدة الأخبار والآثار وزبدة الأقوال وعمدة الأخيار

للشيخ عبد الكريم بن ولي الدين بن يوسف القره حصاري

(ت ١١٠٠ هـ) - رحمه الله -

(من: المهمة الثامنة: في انتفاع الموتى باستغفار الأحياء، وأعمالهم الصالحة، إلى قوله: وإنه

أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب)

- دراسة وتحقيق وتعليق -

إبراهيم عبد الرحمن محمد النعيمي

أ. م. د. خالد مصطفى محمد هزاع الجبوري

benefits and this will be clear for the dear readers when they read it.
Finally, Allah is the helper and upon him reliance will be.

المقدمة

الحمد لله عدد ما كتب في الحواشي والفنون، والصلاة والسلام على سيدنا محمد قدر مداد العلماء في شرح المتون، وعلى آله وأصحابه؛ أعلام الهدى وقرّة العيون، ما دار الزمان ومرّت السنون، وبعد:

فإنّ من العلوم التي ينبغي لكل مسلم الاهتمام بها تعلماً، وتعليماً، وعملاً؛ علم الحديث النبوي الشريف، دراية، ورواية، سنداً، ومنتأً، وتمييزاً لصحيح الحديث من سقيمهِ، لأن بيان الدين من رسولنا ﷺ، قال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٤٤) (١)، فمهمة البيان موكلّة له ﷺ، وإن شرف العلم من شرف المعلوم، فالعلوم الشرعية أشرف العلوم، ومنها علم الحديث الشريف، الذي يعرف به أقوال النبي ﷺ، وأفعاله، وتقريراته، وأحواله، فلا يعلم علم صنفت فيه المصنفات، وألفت فيه المؤلفات كعلم الحديث الشريف عند المتقدمين والمتأخرين.

فعلم الحديث من أجل العلوم وأنفعها؛ قال ابن الصلاح: "هذا، وإنّ علم الحديث من أفضل العلوم الفاضلة، وأنفع الفنون النافعة، يحبه ذكور الرجال وفحولتهم، ويعنى به محققو العلماء وكملتهم، ولا يكرهه من الناس إلا رذالتهم وسفلتهم؛ وهو من أكثر العلوم تولجاً في فنونها، لا سيما الفقه الذي هو

(١) سورة النحل، الآية: (٤٤).

إنسان عيونها؛ وكذلك كثر غلط العاطلين منه من مصنفي الفقهاء، وظهر الخل في كلام المخلين به من العلماء" (١).

وقد كفل الله تعالى حفظ القرآن الكريم؛ فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (٩) (٢)، والسنة النبوية مبينة ومفصلة لعموم القرآن الكريم، لقوله تعالى: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ (١٥١) (٣)، فالحكمة عند المفسرين هي السنة النبوية، وهياً الله تعالى فحول العلماء لحفظ السنة النبوية المطهرة من التحريف، والتبديل، والكذب.

ومن عظيم كرم الله تعالى على الإنسان استدامة طلب العلم، والاستزادة منه، ومن جميل إحسانه عليه أن يوفقه لخدمة دينه القويم، من خلال كتابة البحوث العلمية، وتأليف المؤلفات الرصينة، وتحقيق المخطوطات القيمة والنادرة في علوم الشريعة عامة، والحديث النبوي الشريف خاصة، والتي تكون فيما بعد مناراً لطلبة العلم، ومعيناً يستقي منه الباحثون، كل بحسب منه واختصاصه.

أمّا أسباب اختيار الموضوع: فإنّ من أهم الأسباب الداعية لدراسة وتحقيق هذه المخطوطة ما يأتي:

المساهمة في إحياء التراث الإسلامي.

الرغبة في خدمة السنة النبوية المطهرة.

مكانة المؤلف العلمية.

فضلاً عن قيمة المخطوطة العلمية؛ لأنّها تعد مخطوطة فريدة مهمة في مكتبات اسطنبول، بهاتين النسختين.

إبراز جهود العلماء في خدمة هذا الدين، ونشر العلم، وما يحصل عليه الباحث من مواد كثيرة عند اشتغاله في التحقيق، حيث يتوغل في كثير من العلوم، ويطلع على كثير من الكتب المطبوعة، والمخطوطة.

(١) معرفة أنواع علوم الحديث لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣ هـ): ٧٢.

(٢) سورة الحجر، الآية: (٩).

(٣) سورة البقرة، الآية: (١٥١).

زبدة الأخبار والآثار وزبدة الأقوال وعمدة الأخبار

للشيخ عبد الكريم بن ولي الدين بن يوسف القره حصاري

(ت ١١٠٠هـ) - رحمه الله -

(من: المهمة الثامنة: في انتفاع الموتى باستغفار الأحياء، وأعمالهم الصالحة، إلى قوله: وإنه

أعلم بالصواب وإليه المرجع والمأب)

- دراسة وتحقيق وتعليق -

إبراهيم عبد الرحمن محمد النعيمي

أ. م. د. خالد مصطفى محمد هزاع الجبوري

أما أهمية الموضوع: فإنَّ للمخطوط وموضوعاته قيمة علمية كبيرة، فهي تناولت مواضيع لها صلة وثيقة في حياة الفرد المسلم، في العقيدة الإسلامية، والعبادات، وتضمنت في أبوابها الأحاديث والآثار، وما يتعلق بهما من العلوم الأخرى، لبيان وتوضيح تلك المسائل في تلك الأبواب، ولذلك تأتي أهمية هذا الموضوع من النواحي الآتية:

إبراز علوم الشريعة الإسلامية، وخاصة علم الحديث الشريف.

بيان اسهامات العلماء في مجال الحديث، وغيرها من العلوم.

٣- إثراء المكتبة الإسلامية بمصدر مهم، وتوضيح هذا العلم لطلبة العلم، وغيرهم من الناس.

٤- بيان آراء العلماء في هذه الأبواب، وما يتعلق بها من مسائل للوصول إلى الآراء المجمع عليها من العلماء، والأقوال الراجحة، ليتمكن طالب العلم، وغيره من الناس الاعتماد عليها في عقائده، وعبادته.

٥- بيان درجة تلك الأحاديث والآثار؛ صحة، أو حسناً، أو ضعفاً، وغيرها من أحكام الحديث النبوي الشريف، والتي نقلتها من أمات الكتب التي يعتمد عليها في هذا المجال، فضلاً عن أقوال العلماء وما يتعلق بذلك من دراسة الأسانيد.

٦- بيان اقوال العلماء في الجرح والتعديل للرواة، وصولاً للحكم على الحديث النبوي، وفق منهج علمي دقيق ورصين، لأهميتها الكبيرة في خدمة الشريعة الإسلامية عموماً، والحديث النبوي خصوصاً.

أما خطة البحث: فتطلبت مادة الدراسة والتحقيق والتعليق أن أقسمه على مقدمة، وقسمين اثنين وخاتمة .

منهج البحث: بعد البحث الدؤوب في فهارس الكتب، والمعاجم، والتراجم، والمخطوطات، وقع الاختيار -بتوفيق الله تعالى- على دراسة وتحقيق إحدى مخطوطات الشيخ القره حصاري

(ت ١١٠٠هـ)، التي كتبها قبل ثلاثمائة وأربع وسبعين (٣٧٤) سنة تقريباً، حيث انتهى من كتابته سنة (١٠٧١هـ)، وسماها: (زبدة الأخبار والآثار، وزبدة الأقوال، عمدة الأخيار)، وجعلها مشتملة على أربعة أبواب: الأول: في بيان المعراج، وفي آخره تتمات، والثاني: في بيان ليلة القدر، وفي غايته مهمات، والثالث: في بيان ليلة النصف من شعبان، وفي تمامه فائدة، والرابع: في بيان يوم الجمعة وليلتها، وفي نهايته تكملات، وهي بنسختين: الأولى: نسخت على يد عيسى بن عبدالله بن جعفر، سنة (١١٠٩هـ)، وقد وقعت في تسع وخمسين (٥٩) لوحة، والثانية: نسخت على يد أحمد بن الشيخ محمد، سنة (١١٢٤هـ)، وقد وقعت في خمسين (٥٠) لوحة، وقد تضمنت في نسختها الأحاديث والآثار، وما يتعلق بهذه الأبواب الأربعة، من مسائل تفسيرية، وفقهية، وعقدية، ولغوية، وغيرها من العلوم، التي أنارت وبينت هذه الأحاديث والآثار في هذه الأبواب، وجعلتها تقيّد القارئ، وطالب العلم خير فائدة.

وقد تناولت في تحقيقي لهذه المخطوطة، الباب الأول، والثاني: (باب في بيان المعراج، وباب: في بيان ليلة القدر)، وأسأل الله تعالى أن يعينني على إكمال الباب الثالث، والرابع: (باب: ليلة النصف من شعبان، وباب: يوم الجمعة وليلتها)، منها بكتاب مستقل إن شاء الله تعالى، بعد إكمال مناقشة هذه الأطروحة، فأحمد الله تعالى أن يسر لنا حصولنا على هذا المخطوط، وسبق الوصول إليه، ونيل شرف تحقيقه، والله تعالى أسأل أن يعينني على إكمال ما بقي منه وإظهاره بالمظهر الذي يرضاه الله تبارك وتعالى، وكان عملي بتحقيق هذا المخطوط على النحو الآتي:

١. قمت بنسخ النص المراد تحقيقه، بحسب القواعد الإملائية الحديثة، على أن لا يتعارض مع ما أراده المؤلف في خط الإملاء.

٢. ضبطت نص الكتاب حرفاً وشكلاً، لإخراجه كما أراده المؤلف قدر المستطاع.

٣. استعمال علامات الترقيم الحديثة في ضبط فقرات النص المحقق، بحسب ما يتم به المعنى الذي أراده المؤلف.

٤. جعلت النسخة الأوضح خطأً، والأقل سقطاً، والأقدم هي النسخة: (أ)، المعتمدة والتي نسخت على يد عيسى بن عبدالله بن جعفر سنة (١١٠٩هـ)، والنسخة الثانية: (ب)، والتي نسخت على يد أحمد بن الشيخ محمد سنة (١١٢٤هـ)، مع إثبات الفروق بين النسختين من ناحية السقط، والزيادة، والتصحيح، وجعلت كل سقط، أو تصحيف على النسخة: (أ)، بين معقوفتين في المتن، ووضعت لها هامش وبينت ذلك فيه.

٥. أمّا الزيادة والسقط والتصحيح في النسخة: (ب)، فوضعت لها هامشاً فقط دون أن أضعه بين معقوفتين، أو قوسين، وبينت ذلك في الهامش.

زبدة الأخبار والآثار وزبدة الأقوال وعمدة الأخبار

للشيخ عبد الكريم بن ولي الدين بن يوسف القره حصاري

(ت ١١٠٠هـ) - رحمه الله -

(من: المهمة الثامنة: في انتفاع الموتى باستغفار الأحياء، وأعمالهم الصالحة، إلى قوله: وإنه

أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب)

- دراسة وتحقيق وتعليق -

إبراهيم عبد الرحمن محمد النعيمي

أ. م. د. خالد مصطفى محمد هزاع الجبوري

٦. بينت ما اخترته في المتن، أو الشرح، معتمداً على النصوص الأصلية التي نقل عنها المؤلف، أو من مصدر آخر يعتمد عليه في إثبات الصواب من الكلمات، أو العبارات الخاطئة، وكتابة المصدر، والإشارة إليه بدقة، ونقل النص في الهامش، ووضعه بين قوسين، وبخط غامق وخاصة في متون الأحاديث والآثار.

٧. قمت بخدمة النص المحقق بتوضيح ما قد يشكل من عبارات، وبيان ما قد يكون مجملاً، مع مراعاة الاختصار وعدم الاطالة، حتى لا يخرج البحث عن المؤلف.

٨. كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، ووضعه بين قوسين مزهرين، وتخرجها في الهامش، بذكر اسم السورة، ورقم الآية.

٩. خرجت جميع الأحاديث والآثار النبوية الشريفة الواردة في النص المحقق، حسبما ذكره المؤلف، مع بيان حكم الحديث والأثر، معتمداً على كتب أئمة الحديث في تخريج الحديث والحكم عليه، فإن لم أجد حكماً للحديث والأثر حكمت عليه من النظر في شجرة الرواة ببيان أحوال رواته، من كتب الجرح والتعديل للعلماء المتقدمين.

وقد ذكر المؤلف بعض الأحاديث والآثار والأقوال، ونسبها لكتب معينة، أو لرواة معينين، لكن هذه الكتب لم تصل إلينا، أو فقد منها النص، الذي أشار إليه المؤلف، فإن كان مخطوطاً رجعت إليه، وإن كان مفقوداً، أو فقد منه أجزاء ذكرت ذلك، وخرجت الحديث، أو الأثر، أو القول المذكور، من مصدر آخر، وأشرت إليه في الهامش.

١٠. عزو أقوال العلماء، وبيان معاني الألفاظ الغريبة، التي لم يبينها المؤلف، مع ما يتناسب مع لفظ الحديث، وبينت الأماكن الغريبة.

١١. تمييز متن الحديث أو الاثر عن غيرها من النصوص في النص المحقق، وذلك بجعل متن الحديث أو الاثر بين قوسين مزدوجين وبخط عريض غامق، وأما أقوال العلماء والشروح فما وجدته

دون تصرف وضعته بين قوسين فقط للدلالة على مطابقته مع مصدره دون تغيير وما وجدته بتصرف لم اضعه بين قوسين.

١٢. الإشارة إلى بداية اللوحة: (أ)، عند أول كلمة من الأعلى من الجهة اليمنى، سواءً للوجه، أو الظهر، ووضعها داخل خطين مائلين في المتن، / / .

وأما النسخة: (ب)، فقد أشرت إلى نهاية اللوحة عند آخر سطر من الأسفل، عند آخر كلمة، وذلك بوضع هامش فقط، وبيان ذلك في الهامش للوجه والظهر.

١٣. توثيق ما قد يكون منقولاً في النص المحقق، من غير أن يشير المؤلف له، بعزوه إلى مصادره بقدر الإمكان، وبيان المصطلحات العلمية التي تحتاج لبيان، وبيان بحور الشعر بالاعتماد على التفعيلة الشعرية عند المختصين.

١٤. التعريف بالأعلام: ذكرت تراجم مختصرة للصحابة والتابعين ﷺ ، والأعلام المغمورين، الواردين الذين يجهلهم الباحث في قسم الدراسة والتحقيق.

١٥. التعريف بالأماكن غير المشهورة التي ذكرها المؤلف، مع إثبات بعض التعليقات التي تحتاج لتعليق لحاجة النص إليها، لبيان آراء العلماء في تلك المسألة، أو ترجيح قول على آخر، أو زيادة الفائدة.

الدراسات السابقة: من خلال البحث الدقيق والمتكرر في المكتبات العلمية والأكاديمية المعاصرة، والمكتبات العامة، والخاصة، ومواقع الأنترنت، والسؤال والاستفسار من أهل الخبرة والاختصاص في مجال تحقيق المخطوطات، فضلاً عن مفاتحة الأقسام المناظرة في جامعات العراق الحبيب بمراسلات رسمية، من شعبة الدراسات العليا، في عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية، بجامعة تكريت، فقد استكملت الاستشهادات من ستة عشر (١٦) جامعة، من جامعات العراق، فضلاً عن سؤالي واستفساري من جامعات الدولة الجارة تركيا، كجامعة أنقرة، واسطنبول، وذلك بالسفر إليهما، في تموز، من عام (٢٠٢٢م)، وبمساعدة بعض الزملاء من الطلبة العراقيين، الذين يكملون دراستهم العليا في تلك الجامعات، فلم أجد أحداً تناول هذا المخطوط بالدراسة، أو قام بتحقيقه بدراسة علمية أكاديمية، والحمد لله على فضله ومنه.

أما الصعوبات التي واجهها الباحث: فلا يخلو عمل من صعوبات ومعوقات تعترض انجازه، إلا ما يسره الله تعالى، واحتسب ذلك عند الله تعالى، فعنده الأجر والثواب،

هذا وما كان من خلل، أو تقصير، أو خطأ، أو نسيان فمني ومن الشيطان -أعاذنا الله تعالى منه-، وإنني أستغفر الله منه، وأرجع عنه في حياتي، وقبل مماتي، وما كان من صواب، وتوفيق

زبدة الأخبار والآثار وزبدة الأقوال وعمدة الأخيار

للشيخ عبد الكريم بن ولي الدين بن يوسف القره حصاري

(ت ١١٠٠هـ) - رحمه الله -

(من: المهمة الثامنة: في انتفاع الموتى باستغفار الأحياء، وأعمالهم الصالحة، إلى قوله: وإنه

أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب)

- دراسة وتحقيق وتعليق -

إبراهيم عبد الرحمن محمد النعيمي

أ. م. د. خالد مصطفى محمد هزاع الجبوري

فمن الله وحده لا شريك له، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد وعلى آله وسلم، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

القسم الأول: القسم الدراسي

التعريف بالشيخ عبد الكريم بن ولي الدين القره حصاري

يتألف هذا المبحث من ثلاثة مطالب، هي: المطلب الأول: حياته الشخصية، والمطلب الثاني: عصره، والمطلب الثالث: حياته العلمية، وسوف أذكر من أبحاث الأول، المطلب الأول فقط للاختصار، وعلى النحو الآتي:
المطلب الأول: حياته الشخصية

لم تتوسع المصادر التي ترجمت للشيخ عبدالكريم في الكلام عن حياته، بل ذكرت منها شيئاً يسيراً، سنأتي على ذكرها، وعلى النحو الآتي:

أولاً: اسمه ونسبه: هو عبد الكريم بن ولي الدين بن يوسف بن ولي الدين^(١).

(١) ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للباشا إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ): ٦١٣/١، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون للباشا إسماعيل البغدادي: ٢٢٥/٣. ومعجم المؤلفين لعمر رضا بن محمد راغب بن عبدالغني كحالة الدمشقي: ٧/٦. ومعجم المفسرين في صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر لعادل نويهض: ٣٠٠/١. وخزانة التراث - فهرس المخطوطات -، إصدار مركز الملك فيصل: ٧٨٤/٥. ومعجم التاريخ الإسلامي في مكتبات العالم لعلي رضا قره بلوط، وأحمد طوران قره بلوط: ١٣٣/٣. والفهرس الشامل للتراث العربي الشامل المخطوط الفقه وأصوله: ١٧٧/٢. وفترة النهوض والتوقف العثماني - دراسات الحديث ما بين (١٤٥٣-١٦٩٩) -، وهي رسالة ماجستير باللغة التركية حصلت عليها بالسفر الى تركيا في تموز (٢٠٢٢م) وقمت بترجمتها، للباحث يعقوب بولاد، إشراف الأستاذ الدكتور ياوز كوكتاش،

لم تذكر المصادر التي ترجمت له سنة ولادته تحديداً، فأخذت فترة حكم السلطان عثمان خان الثاني فتكون ولادته على التقريب سنة ثلاثين وألف (١٠٣٠هـ).

ثانياً: نسبه: نسب الشيخ عبد الكريم بن ولي الدين إلى النسب الآتية: (القره حصارى، الشرقي، الإستانبولي، العثماني، الصوفي، الجلوتي، الحنفي)، وسأتي على التعريف بها، وعلى النحو الآتي:

أ. القره حصارى: قره حصار اسم مدينة تقع غرب تركيا، وهي عاصمة محافظة أفيون قره حصار، وهي مدينة ذات بساتين وخيرات كثيرة، ولها قلعة حصينة^(١).

ب. الشرقي: مفرد اسم منسوب إلى شرق، نسب إلى الشرقي؛ لأنه كان يسكن شرقي البلد^(٢).

ج. الإستانبولي: نسبة إلى مدينة إستانبول، وهي مدينة القسطنطينية، عاصمة الدولة البيزنطية الشرقية، سميت القسطنطينية باسم الملك قسطنطين الأول، وهي عاصمة الإمبراطورية الرومانية من (٣٣٥م)، إلى (٣٩٥م)، وعاصمة الدولة البيزنطية من (٣٩٥م)، إلى (٤٥٣م)، حين فتحت على يد السلطان العثماني محمد الفاتح، عام (٨٥٨هـ)، فسمها استنبول -أي بلد الإسلام-، أو الأستانة^(٣).

د. العثماني: ينتسب العثمانيون إلى قبيلة تركمانية كانت عند بداية القرن السابع الهجري، الموافق الثالث عشر الميلادي تعيش في كردستان، وتزاول حرفة الرعي ونتيجة الغزو المغولي بقيادة جنكيز خان على العراق، ومناطق شرق آسيا الصغرى فإن سليمان جد عثمان هاجر عام (٦١٧هـ)، الموافق: (١٢٢٠م)، مع قبيلته من كردستان إلى بلاد الأناضول فاستوطن مدينة أخلاط، ثم بعد وفاته عام (٦٢٨هـ)، الموافق (١٢٣٠م)، خلفه ابنه الأوسط أرطغرل، الذي واصل تحركه

جمهورية تركيا، جامعة رجب طيب أردوغان، معهد العلوم الاجتماعية، قسم العلوم والدراسات الأساسية الإسلامية، ريزا، (٢٠١٦م): ١١٤. ورسالة ماجستير تبين الكلام في القيام والصيام لعبد الكريم القره حصارى، للطالبة وداد مهدي جاسم، إشراف: أ. د. محمد عطية زيار، (١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م)، تكريت، العراق، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية: ٩-١٩.

(١) ينظر: أخبار الدول وأثار الأول في التاريخ لأحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان الدمشقي، المعروف بالقرماني (ت ١٠١٩هـ): ٤٤٢/٣. والمعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية ل: س. موستراس: ٧٨.

(٢) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ): ١١٩٣/٢.

(٣) ينظر: خريدة العجائب وفريدة الغرائب لسراج الدين أبي حفص عمر بن المظفر بن الوردى، البكري القرشي، المعري، ثم الحلبي (ت ٨٥٢هـ): ٣٤/١. وخزانة التواريخ النجدية لأبي عبد الرحمن عبدالله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد بن إبراهيم البسام التميمي (ت ١٤٢٣هـ): ١٤٩/٤.

زبدة الأخبار والآثار وزبدة الأقوال وعمدة الأخبار

للشيخ عبد الكريم بن ولي الدين بن يوسف القره حصاري

(ت ١١٠٠هـ) - رحمه الله -

(من: المهمة الثامنة: في انتفاع الموتى باستغفار الأحياء، وأعمالهم الصالحة، إلى قوله: وإنه

أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب)

- دراسة وتحقيق وتعليق -

إبراهيم عبد الرحمن محمد النعيمي

أ. م. د. خالد مصطفى محمد هزاع الجبوري

نحو الشمال الغربي من الأناضول، وكان معه حوالي مائة أسرة، وأكثر من أربعمئة فارس، وحين كان أرطغرل والد عثمان فاراً بعشيرته التي لم يتجاوز تعدادها أربعمئة عائلة من ويلات الهجمة المغولية، فإذا به يسمع عن بعد جلبة وضوءاء، فلماً دنا منها وجدها قتالا حامياً بين المسلمين والنصارى، وكانت كفة الغلبة للجيش البيزنطي، فما كان من أرطغرل إلا أن تقدم بكل حماس وثبات لنجدة اخوانه في الدين والعقيدة فكان ذلك التقدم سبباً في نصر المسلمين على النصارى، وبعد انتهاء المعركة قدر قائد الجيش السلجوقي هذا الموقف لأرطغرل ومجموعته فأقطعهم أرضاً في الحدود الغربية للأناضول بجوار ثغور الروم، واستمرت هذه العلاقة طيلة حياة أرطغرل حتى مات سنة (٦٩٩هـ-١٢٩٩م)، فخلفه من بعده في الحكم: ابنه عثمان، الذي ولد سنة (٦٥٦هـ-١٢٥٨م)، وهي السنة التي غزا فيها المغول بقيادة هولاكو بغداد عاصمة الخلافة العباسية، فسار على سياسة أبيه السابقة في التوسع في أراضي الروم، واستمرت الدولة العثمانية منذ أن تأسست على يد عثمان الأول، ابن أرطغرل عام (١٢٩٩م)، وانتهت بسقوط الدولة عام (١٩٢٤م)^(١).

هـ. الصوفي: هو من يتبع طريقة التصوف، والتصوف: طريقة في السلوك تعتمد على التحلي بالفضائل، تزكية للنفس، وسعياً إلى مرتبة الفناء في الله تعالى^(٢).

و. الجلوتي: وهي إحدى طرق التصوف وسلوك الجلوتية يقوم على اشتغال الذكر والمجاهدة الصورية والمعنوية^(٣).

(١) ينظر: الدولة العثمانية - عوامل النهوض وأسباب السقوط - لعلي محمد الصلابي: ٤٤-٤٥. وقصة الحضارة لول ديورانت: ٥٤/٢٦-٥٥.

(٢) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصر: ١٣٣٧/٢، مادة: (صوف).

(٣) ينظر: تمام الفيض في باب الرجال لإسماعيل حقي البروسوي (ت ١١٣٧هـ): ٢٥-٢٩.

ح. الحنفي: نسبة إلى الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى التميمي، الكوفي، مؤلى بني تميم الله بن ثعلبة، الإمام، فقيه الملة، عالم العراق، وجد زوطى من أهل كابل، وولد ثابت على الإسلام، ولد النعمان سنة ثمانين، في حياة صغار الصحابة ﷺ، ورأى أنس بن مالك لما قدم عليهم الكوفة، ولم يثبت له حرف عن أحد منهم، مات شهيداً، مسقياً، في سنة خمسين ومائة، وله سبعمائة سنة، ببغداد - رحمه الله تعالى - (١).

ثالثاً: لقبه: لم تذكر المصادر لقباً للشيخ عبد الكريم القره حاصري.

رابعاً: نشأته وحياته: بعد البحث والتقصي في كتب التراجم تبين أن والده كان محدثاً نشأ في أسرة دينية، وأخذ العلم من والده وأصبح محدثاً، وأنه كان ملاذ لطلبة العلم في المهمات ومرجع للناس.

خامساً: وفاته: اتفق أصحاب التراجم على أنه مات سنة مائة وألف (١١٠٠هـ)، بإستنبول، ودفن قرب قبر أبيه -رحمهما الله تعالى- (٢).

وصف العلماء الشيخ عبد الكريم بن ولي الدين بن يوسف القره حاصري بأنه كان محدثاً فقيهاً، مفسراً، مشاركاً في بعض العلوم (٣)، لذلك تطلب بيان ما بنيت عليه ملكته العلمية بذكر شيوخه، وتلامذته، ومؤلفاته في ثلاث مسائل، وعلى النحو الآتي:

أولاً: شيوخه: لم أظفر له بشيوخ سوى: والده الشيخ ولي الدين الجلوتي، (ت ١٠٦١هـ) (٤).

ثانياً: تلاميذه: لم أظفر بترجمة من تراجم تلاميذه، وعند بحثي وجدت أحد تلاميذ والده، وهو: أحمد بن محمد الرومي العقمانى الصوفى الجلوتي، توفي بعد (١١٢٧هـ-١٧١٥م) (٥).

ولا بد أن له شيوخاً وتلامذة، لكني لم أجد شيئاً فيما بين يدي من كتب التراجم.

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٣٩٠/٦، الترجمة: (١٦٣). والتعريفات الفقهية لمحمد عميم الإحسان المجددي البركتي (ت ١٣٩٥هـ): ١٩.

(٢) ينظر: هدية العارفين: ٦١٣/١. وإيضاح المكنون: ٢٢٥/٣. ومعجم المؤلفين: ٧/٦. ومعجم المفسرين: ٣٠٠/١. وخزانة التراث - فهرس المخطوطات -: ٧٨٤/٥٠. ومعجم التاريخ التراث الإسلامى في مكتبات العالم: ١٨٥٣/٣. وفترة النهوض والتوقف العثمانى: ١١٤-١١٥.

(٣) ينظر: معجم المؤلفين: ٧/٦. وينظر: معجم المفسرين: ٣٠٠/١. وينظر: الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة لوليد بن أحمد الحسين الزبيرى، وأياد بن عبد اللطيف القيسى، وآخرون: ١٣١٤/٢.

(٤) ينظر: معجم التاريخ التراث الإسلامى في مكتبات العالم: ٤٠٣/١.

(٥) ينظر: معجم التاريخ التراث الإسلامى في مكتبات العالم: ٤٠٣/١.

زبدة الأخبار والآثار وزبدة الأقوال وعمدة الأخبار

للشيخ عبد الكريم بن ولي الدين بن يوسف القره حصاري

(ت ١١٠٠ هـ) - رحمه الله -

(من: المهمة الثامنة: في انتفاع الموتى باستغفار الأحياء، وأعمالهم الصالحة، إلى قوله: وإنه

أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب)

- دراسة وتحقيق وتعليق -

إبراهيم عبد الرحمن محمد النعيمي

أ. م. د. خالد مصطفى محمد هزاع الجبوري

ثالثاً: آثاره العلمية: قسمت آثاره العلمية على ثلاثة أقسام، هي: آثاره التي حققت، والمخطوطة، والمفقودة، وعلى النحو الآتي:

أ. آثاره التي حققت: وهي ثلاث مخطوطات ومنها:

١. مزيل الاشتباه في أسماء الصحابة الكرام: له أصول مخطوطة في مكتبة: (قوله)، في القاهرة، مصر، رقم الحفظ: ٢/٢٤٧، والرقم التسلسلي: (٤٨١٦١).

قام بدراستها وتحقيقها برسالة للماجستير، الطالب: عبد الكريم حسني العيساوي، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بإشراف الأستاذ المساعد الدكتور أنس جاسم، (٢٠١٠/٨/٤ م)^(١).

ب. آثاره المخطوطة: وهي عشر مخطوطات ومنها:

١. مجمع الفوائد ومعدن الفرائد في الأحاديث الواردة في الصلاة على النبي ﷺ: له أصول مخطوطة في المكتبة المركزية، رقم الحفظ: (٥٣٠٥)، الرقم التسلسلي: (٦٧٤٠٧)^(٢).

المهمة الثامنة: في انتفاع الموتى باستغفار الأحياء، وأعمالهم الصالحة

قال ابن الملك، في "شرح المصابيح": دعاء الحي للميت ينفع، وأنه يستحب للأحياء أن يدعوا للأموات^(١).

(١) ينظر: خزانة التراث - فهرس المخطوطات -، قام بإصداره مركز الملك فيصل: ١٦٣/٤٩، برقم: (٤٨١٦١). بنسخ متعددة، منها: نسخة مكتبة: قوله، في مصر، القاهرة، برقم: (٢٤/٢)، ونسخة مكتبة الحرم المكي، مكة المكرمة، السعودية، برقم: (٤/ تراجم).

(٢) ينظر: هدية العارفين لإسماعيل البغدادي: ١/ ٦١٣. وإيضاح المكنون: ٤٣٥/٢. ومعجم المؤلفين لعمر كحالة: ٢١٣/٢، الترجمة: (٧٧٠١). ويوجد نسخة منه في المكتبة المركزية، الرياض، برقم: (٥٣٠٥)، ونسخة في مكتبة الملك عبدالعزيز، المدينة المنورة، برقم: (١٨٥٣): ٢٦٣/١٠٧. ويوجد نسخة منه في مجموعة علي أميري، مكتبة أسطنبول الوطنية، (٣٤)، عربي، (٤٢٣)، بين الأوراق: (٣)، المرقمة: (٨٨-١٤١).

قال في "بدء الأمالي": للدعوات تأثير بليغ للأموات، والأحياء، عند أهل السنة والجماعة، خلافاً لأهل الضلال، وهم المعتزلة^(٢).

فالموتى ينتفعون باستغفار الأحياء، وهذا مجمع عليه بين أهل السنة والجماعة، من الفقهاء، وأهل الحديث، والتفسير.

قال الإمام أحمد: يصل إلى الميت كل شيء من صدقة، أو غيرها^(٣).

وقال بعض أهل العلم: إنَّه من صام، أو صلى، أو تصدق، وجعل ثوابه لغيره من الأموات، والأحياء جاز، ويصل ثوابها إليهم، عند أهل السنَّة^(٤) والجماعة، وكذا قراءة القرآن، وذكر الله، والطواف، والحج، والعمرة / ٤١ و أ/ وغير ذلك، عند أصحابنا، لا فرق بين الفرض، والنفل، فإذا صلى فريضة، ويجعل ثوابها لغيره يصح، لكن لا يعود الفرض في ذمته؛ لأنَّ عدم الثواب لا يستلزم عدم السقوط عن ذمته، كما في "البحر الرائق"، في الحج عن الغير، من كتاب الحج^(٥)^(٦).

قال بعض أهل العلم: إنَّه من دخل المقابر فقرأ يس خفف عنهم العذاب^(٧)، فقراءة القرآن عند القبر^(٨) ربما تكون أفضل من غيره؛ لأنَّه يجوز أن يخفف الله عن أهل القبور شيئاً من العذاب، ويقطعه عند دعاء القارئ، وتلاوته.

والمختار أن يقول القارئ، بعد الفراغ من القرآن: اللهم أوصل ثواب ما قرأته إلى فلان، كما في "تبيين الكلام"^(١)، لو أُجس على قبر أخيه من يقرأ عليه القرآن لا يكره، عند محمد، وبه أخذ المشايخ، وهو المختار^(٢)، كما في "هدية المهديين"^(٣).

(١) ينظر: شرح مصابيح السنة للإمام البغوي لابن الملك: ١/١٤٤، ح(٩٩).

(٢) ينظر: تحفة الأعالى على ضوء المعالى على شرح العلامة علي بن سلطان محمد القارئ المسمى ضوء المعالى على المنظومة المسماة بدء الأمالي في التوحيد لأبي الحسن سراج الدين علي بن عثمان الأوشي: ٩٥.

(٣) ينظر: الروض المربع شرح زاد المستنقع لمنصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١هـ): ١٩٢.

(٤) لفظة: (السنة)، سقطت من النسخة: (ب).

(٥) عبارة: (من كتاب الحج)، سقطت من النسخة: (ب).

(٦) ينظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق لابن نجيم: ٣/٦٤.

(٧) ينظر: مراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح لحسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩هـ): ٢٢٩.

(٨) عبارة: (عند القبر)، سقطت من النسخة: (ب).

زبدة الأخبار والآثار وزبدة الأقوال وعمدة الأخبار

للشيخ عبد الكريم بن ولي الدين بن يوسف القره حاصري

(ت ١١٠٠هـ) - رحمه الله -

(من: المهمة الثامنة: في انتفاع الموتى باستغفار الأحياء، وأعمالهم الصالحة، إلى قوله: وإنه

أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب)

- دراسة وتحقيق وتعليق -

إبراهيم عبد الرحمن محمد النعيمي

أ. م. د. خالد مصطفى محمد هزاع الجبوري

المهمة التاسعة: في تلقين الميت

قال الحدادي، في "السراج الوهاج": التلقين بعد الدفن مستحب، كما في "تبيين الكلام"^(٤).
وقال في "الضياء": تلقين الميت في القبر مشروع عند أهل السنة^(٥).

(١) ينظر: تبيين الكلام في القيام والصيام لعبد الكريم بن ولي الدين القره حاصري: للوحة: (ب)، من الورقة: (٧٦) وينظر: القراءة عند القبور لأبي بكر أحمد بن محمد البغدادي الحنبلي (ت ٣١١هـ): ٩٠.

(٢) تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق لفخر الدين عثمان بن علي بن محجن البارعي الزيلعي الحنفي (ت ٧٤٣هـ)، وعليه حاشية شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشُّلبي (ت ١٠٢١هـ): ٢٤٦/١.

(٣) ينظر: هدية المهديين ليوسف بن جنيد التوقادي المدرس الحنفي (ت ٩٠٢هـ): ١٧٣-١٧٥.

(٤) ينظر: تبيين الكلام في القيام والصيام لقره حاصري: للوحة: (ب)، من الورقة: (٧٦). وينظر: الفتاوى السراجية لأبي محمد سراج الدين علي الأوشي الحنفي: ١٣٥.

قال أبو الفرج ابن الجوزي في كشف المشكل من حديث الصحيحين: ١٦٤/٣: (في تلقين الميت هذه الكلمة سنة أوجه: أحدها: أنها أول ما يلزمه النطق به في بداية التكليف فأراد أن تكون خاتمة الأقوال، والثاني: أنه إن كان قالها في زمن السلامة ساكناً في صحتها أو غافلاً عن مضمونها، فعند الموت يحضر قلبه فينطق بها بتبيين، والثالث: أن الأعمال بطلت بقوة المرض، فلم يبق إلا الأقوال، وهي أفضل الأقوال، والرابع: أن الأعمال بخواتيمها، وهي أشرف ما ختم به، والخامس: ليقر المؤمن في زمن الشدة بما كان مقرراً به في زمن السلامة والعافية، ومثله ابتلاء منكر ونكير، والسادس: أن هذه الكلمة كانت عاصمة في الدنيا من عذابها، فأمر بقولها عند استقبال الآخرة لينجي من عذابها، ويستحب أن تكون آخر كلام المريض، فإن لقنها ثم تكلم بعدها أعيدت عليه لتكون آخر كلامه، وإن ثقل عليه النطق فكررت عليه ثلاثاً فلم يطق النطق لم تكرر عليه، فكان اعتقاده قائماً مقام النطق).

(وقال ابن حجر: وفيه إيماء إلى تلقين الميت بعد تمام دونه وكيفيته مشهورة، وهو سنة على المعتد من مذهبتنا خلافاً لمن زعم أنه بدعة، كيف وفيه حديث صريح يُعمل به في الفضائل اتفاقاً بل اعتضد بشواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن، وذكر في الأذكار عن الشافعي وأصحابه، أنه يستحب أن يُقرأ عنده شيء من القرآن، قالوا: وإن ختموا القرآن كله كان حسناً، وفي سنن البيهقي، أن ابن عمر استحب أن يُقرأ على القبر بعد الدفن أول سورة البقرة وخاتمتها). مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لأبي الحسن علي بن سلطان محمد نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ): ٢١٦/١.

(٥) ينظر: الجوهرة النيرة لأبي بكر بن علي بن محمد الحدادي العبادي الزبيدي اليمني الحنفي (ت ٨٠٠هـ): ١٠٢/١.

وقد روي أن النبي ﷺ أمر التلقين بعد الدفن^(١).
وقد استحسنته القاضي حسين^(٢)، ونصر المقدسي^(٣)، وغيرهما^(٤): لكل مكلف بعد دفنه، أما الصبي فلا يلحق، رضيعاً كان، أو أكبر منه، كما في "الضياء"^(٥).
ما لم يبلغ، ويصير مكلفاً، كما في "تبيين الكلام"^(٦).
وهو قبل إهالة التراب، على ما اختاره ابن الصلاح^(٧).

(١) روي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، مرفوعاً، بلفظ: ((لَقِّنُوا مَوْتَانِكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)).
أخرجه مسلم: (١١) كتاب الجنائز: (١) باب تَلْقِينِ الْمَوْتَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ: ٦٣١/٢، ح (٩١٦). والترمذي: ٢٩٧/٣-٢٩٨، ح (٩٧٦-٩٧٧): وقال: (وَقَدْ كَانَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُلَقَّنَ الْمَرِيضُ عِنْدَ الْمَوْتِ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا قَالَ ذَلِكَ مَرَّةً، فَمَا لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُلَقَّنَ، وَلَا يُكْتَرَّ عَلَيْهِ فِي هَذَا، وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ: أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ جَعَلَ رَجُلٌ يُلَقِّنُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَكْتَرَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: (إِذَا قُلْتَ مَرَّةً فَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مَا لَمْ أَتَكَلَّمْ بِكَلَامٍ)، وَإِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّمَا أَرَادَ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ((مَنْ كَانَ آخِرُ قَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ)).

(٢) القاضي أبو علي حسين بن محمد بن أحمد المرؤذي، العلامة، شيخ الشافعية بخراسان، تفقه بأبي بكر الفقال المرؤزي، وله: التعليقات الكبرى، والفتاوى، وغير ذلك، وكان من أوعية العلم، وكان يلقب ببحر الأمة، قيل: إن إمام الحرمين تفقه عليه أيضاً، ومن أنبل تلامذته محيي السنة، صاحب التهذيب، مات بمرو الروذ في المحرم سنة اثنتين وستين وأربع مائة. ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢٦٠-٢٦٢، الترجمة: (١٣١).

(٣) أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود المقدسي النابلسي الشافعي، الزاهد، الفقيه شيخ الشافعية بالشام، وصاحب التصانيف، روى عنه من شيوخه الخطيب البغدادي، وخلق كثير، سكن القدس مدة طويلة، ثم قدم دمشق سنة ثمانين وأربعمائة، فأقام بها يدرّس ويفتي حتى مات، وكان إماماً علامة في المذهب، زاهداً، قانتاً، ورعاً، كبير الشأن، قال ابن عساكر: لم يقبل من أحد صلوة بدمشق، بل كان يقف من غلة تحمل إليه من أرض بناطلس ملكه، فيحضر له كل ليلة قرصة في جانب الكانون، صنّف كتاب: الحجّة على تارك الحجّة، والانتخاب الدمشقي، والتهذيب في المذهب، والكافي، عاش أكثر من ثمانين سنة، مات سنة تسعين وأربعمائة، يوم عاشوراء، ودُفن بمقبرة باب الصغير، وقبره ظاهر يُزار، رحمه الله. ينظر: تاريخ الإسلام: ٦٥٤/١٠، الترجمة: (٣٧٢).

(٤) ٣٥/ب/.

(٥) ينظر: الأذكار لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ): ١٦٢.

(٦) ينظر: تبيين الكلام في القيام والصيام للقره حصارى: اللوحة: (أ)، من الورقة: (٧٨). وينظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي: ١٦٤/٣ ح (١٤٧٩-١٧٩٩).

(٧) ينظر: الفتاوى الفقهية الكبرى لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي السعدي الأنصاري (ت ٩٧٤هـ)، جمعها تلميذه: عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي المكي (ت ٩٨٢هـ): ٣/٢. وتيسير الملك الجليل لجمع الشروح وحواشي خليل في الفقه المالكي لأبي النجا سالم بن محمد عز الدين بن محمد المصري السنهوري (ت ١٠١٥هـ): ٣٤٠/١.

زبدة الأخبار والآثار وزبدة الأقوال وعمدة الأخبار

للشيخ عبد الكريم بن ولي الدين بن يوسف القره حصاري

(ت ١١٠٠هـ) - رحمه الله -

(من: المهمة الثامنة: في انتفاع الموتى باستغفار الأحياء، وأعمالهم الصالحة، إلى قوله: وإنه

أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب)

- دراسة وتحقيق وتعليق -

إبراهيم عبد الرحمن محمد النعيمي

أ. م. د. خالد مصطفى محمد هزاع الجبوري

وبعد، على ما اختاره ابن عبد السلام^(١)، وقال في "فتاويه": إنَّ التلقين قبل إهالة التراب بدعة^(٢).

والمشهور عند جماعتنا الحنفية، بعد الإهالة^(٣).

والتلقين أن يقول: يا فلان ابن فلان، أو يا عبد الله ابن أمة الله، أذكر العهد الذي خرجت عليه من الدنيا بشهادة أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأنَّ محمداً عبده ورسوله، ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾^(٤)، قل: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً،

(١) عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم (الملقب بالعز)، الحبر شيخ الإسلام سلطان العلماء عز الدين السلمي القاهري الشافعي. صاحب الشهرة الحسنة والمؤلفات المتقنة كالقواعد ومجاز القرآن والفتاوى المصرية والموصلية. توفي سنة (٦٦٠هـ)، ينظر: ديوان الإسلام : لشمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن (١١٧٦هـ) : ٣ / ٢٨٩.

(٢) ينظر: كافي المحتاج إلى شرح المنهاج لجمال الدين عبد الرحيم الأسنوي (ت ٧٧٢هـ) : ١ / ٨٦.

(٣) ينظر: الجوهرة النيرة للحدادي : ١ / ١٠٢. وحاشية شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشُّلْبِيّ (ت ١٠٢١هـ) على تبين الحقائق شرح كنز الدقائق لفخر الدين عثمان بن علي بن محجن البارع الزيلعي الحنفي (ت ٧٤٣هـ) : ٢٣٤، قال جمال الدين أبو محمد علي بن أبي يحيى زكريا بن مسعود الأنصاري الخزرجي المنبجي (ت ٦٨٦هـ) في اللباب في الجمع بين السنة والكتاب : ١ / ٣٢٧: في باب اختلف مشايخنا في التلقين بعد الموت: (وَالَّذِي صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ مَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((لَقنوا موتاكم لا إله إلا الله))، فَمَنْ أُجْرِيَ لَفْظَةُ مَوْتَاكُمْ عَلَى حَقِيقَتِهَا، ذَهَبَ إِلَى أَنْ الْمَيِّتَ يَلْقَنُ بَعْدَ الْمَوْتِ، لِأَنَّ الْمَيِّتَ حَقِيقَةٌ مِنْ فَارِقَتِهِ رُوحُهُ فِي الْيَقْظَةِ، وَمَنْ جَعَلَهَا مَجَازًا عَنْ مَنْ قَرِبَ مِنَ الْمَوْتِ قَالَ: لَا يَلْقَنُ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَإِنَّمَا يَلْقَنُ لِيَكُونَ آخِرَ مَا يَنْكَلِمُ بِهِ كَلِمَةَ الشَّهَادَةِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((مَنْ كَانَ آخِرَ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ)).

(٤) سورة الحج، الآية: (٧).

وبمحمد نبياً، وبالكعبة قبلة، وبالقرآن إماماً، وبالمسلمين إخواناً، ربي الله، لا إله إلا هو، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم^(١).

رواه السيوطي في مختصر الأذكار^(٢)، وأبو عوانة^(٣) والطبراني في أكبر معاجمه^(٤)،

كما في "جواهر اللالي"^(١)، وشيخ الإسلام العيني، في "شرح الهداية في أحكام الجنائز"^(٢).

(١) ينظر: الجوهرة النيرة للحدادي: ١٠٢/١.

(٢) لم أجد كتاب أذكار الأذكار للسيوطي فيما بين يدي من الكتب المطبوعة.

قال النووي في الأذكار: ١٦٢-١٦٣: (وأما تلقين الميت بعد الدفن، فقد قال جماعة كثيرون من أصحابنا باستحبابه، وممن نصّ على استحبابه: القاضي حسين في تعليقه، وصاحبه أبو سعد المتولي في كتابه: التتمة، والشيخ الإمام الزاهد أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي، والإمام أبو القاسم الرافعي وغيرهم، ونقله القاضي حسين عن الأصحاب، وأما لفظه فقال الشيخ نصر: إذا فرغ من دفنه يقف عند رأسه ويقول: يا فلان بن فلان، اذكر العهد الذي خرجت عليه من الدنيا: شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور، قل رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً، وبالكعبة قبلة، وبالقرآن إماماً، وبالمسلمين إخواناً، ربي الله، لا إله إلا هو، وهو ربّ العرش العظيم، هذا لفظ الشيخ نصر المقدسي في كتابه: التهذيب، ولفظ الباقي بنحوه، وفي لفظ بعضهم نقص عنه، ثم منهم من يقول: يا عبد الله ابن أمة الله، ومنهم من يقول: يا عبد الله بن حواء، ومنهم من يقول: يا فلان -باسمه- ابن أمة الله، أو يا فلان بن حواء، وكله بمعنى، وسئل الشيخ الإمام أبو عمر ابن الصلاح رحمه الله عن هذا التلقين، فقال في فتاويه: التلقين هو الذي نختاره ونعمل به، وذكره جماعة من أصحابنا الخراسانيين قال: وقد روينا فيه حديثاً من حديث أبي أمامة ليس بالقائم إسناده، قال الحافظ بعد تخريجه: هذا حديث غريب، وسند الحديث من الطرفين ضعيف جداً ولكن اعتضد بشواهد، ويعمل أهل الشام به قديماً، قال: وأما تلقين الطفل الرضيع، فما له مُستند يُعتمد، ولا نراه، والله أعلم، قلت: الصواب: أنه لا يلحق الصغير مطلقاً، سواء كان رضيعاً أو أكبر منه ما لم يبلغ ويصير مكلفاً، والله أعلم).

(٣) لم أجد هذا الحديث مخرجا فيما بين يدي من كتب أبي عوانة المطبوعة. وينظر: إحياء علوم الدين للغزالي: ٥٩٥، وكشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس لإسماعيل بن محمد بن عبد الهادي العجلوني (ت ١١٦٢هـ): ٢٨٢، ح (١٠١٤).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٤٩/٨، ح (٧٩٧٩)، وفي الدعاء: ٣٦٤، ح (١٢١٤). وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبير الربيعي (ت ٣٧٩هـ) في وصايا العلماء عند حضور الموت: ٤٦، من حديث إسماعيل بن عياش: ثنا عبد الله بن محمد القرشي، عن يحيى بن أبي كثير، عن سعيد بن عبد الله الأودي، قال: ((شهدت أبا أمامة وهو في الترح، فقال: إذا أنا مت، فاصنعوا بي كما أمرنا رسول الله ﷺ أن نضع بموتانا؛ أمرنا رسول الله ﷺ فقال: إذا مات أحد من إخوانكم، فسويتم التراب على قبره، فليتم أحدكم على رأس قبره، ثم ليقل: يا فلان بن فلانة، فإنه يسمعه ولا يجيب، ثم يقول: يا فلان بن فلانة، فإنه يستوي قاعداً، ثم يقول: يا فلان بن فلانة، فإنه يقول: أريشدنا رحمك الله، ولكن لا تشعرون، فليقل: اذكر ما خرجت عليه من الدنيا: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأنتك رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، وبالقرآن إماماً، فإن منكرًا ونكيرًا يأخذ واحد منهما بيد صاحبه ويقول: انطلق بنا ما نفعك عند من قد لقن حجتة، فيكون الله حجيجه دونهما، فقال رجل: يا رسول الله، فإن لم يعرف أمه؟ قال: فينسبها إلى حواء، يا فلان بن حواء))، مدار الحديث على إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي، وهو صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، وقد تفرد برواية الحديث وهم به، فرواه عن عبد الله بن محمد القرشي، ولم أجد في شيوخ إسماعيل بن عياش، ولا في تلامذة يحيى بن أبي كثير، فهو مجهول، رواه عن سعيد الأزدي، وقيل: سعيد بن عبد الله الأودي، وهو مجهول لا يعرف، وكل ذلك من أوهام ابن عياش، فسند الحديث ضعيف جداً. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي: ٧٦/٤، الترجمة: (٣٢٣). وتهذيب الكمال للمزي: ٣/الترجمة: (٤٧٢)، و٣١/الترجمة: (٦٩٠٧). وتقريب التهذيب: الترجمة: (٤٧٣).

زبدة الأخبار والآثار وزبدة الأقوال وعمدة الأخيار

للشيخ عبد الكريم بن ولي الدين بن يوسف القره حاصري

(ت ١١٠٠هـ) - رحمه الله -

(من: المهمة الثامنة: في انتفاع الموتى باستغفار الأحياء، وأعمالهم الصالحة، إلى قوله: وإنه

أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب)

- دراسة وتحقيق وتعليق -

إبراهيم عبد الرحمن محمد النعيمي

أ. م. د. خالد مصطفى محمد هزاع الجبوري

[وإنه أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب] (٣). (٤).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة
للأنام، وعلى آله الأطهار، وصحبه الكرام، ما رمشت عين، أو خطته الأقدام، وبعد.

١. اتفق العلماء على أن اسمه عبد الكريم بن ولي الدين القره حاصري، واختلفوا في سنة ولادته
فكانت على التقريب سنة ثلاثين وألفا (١٠٣٠هـ)، ولا خلاف في وفاته سنة مائة وألف (١١٠٠هـ)،
ودفن في إستنبول قرب قبر أبيه.

٢. اتفق جميع الباحثين على نسبة هذا الكتاب إليه، دون خلاف، ولهذا الكتاب نسختين فريديتين
لا ثالث لهما، كلاهما في مكتبة أسعد أفندي، بأسطنبول.

٣. يُعد القره حاصري موسوعة علمية لما له من مؤلفات في التفسير، والعقيدة، والفقه، والحديث،
تجاوز عددها العشرات؛ منها: المطبوع، والمخطوط، وعُرف عنه الدقة في النقل، والأمانة العلمية
في الإحالة في مؤلفاته، وإنه يمتلك فكرا مستتيرا وأسلوبا مميذا في مؤلفاته.

(١) ينظر: جواهر مولوي ولاي مثنوي لأبي بكر الشاشي: اللوحة: (أ)، من الورقة: (٩٩). وينظر: كشف الخفاء
ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للعجلوني: ٢٨٢، ح (١٠١٤).

(٢) ينظر: البناية شرح الهداية لأبي محمد بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي
العيني (ت ٨٥٥هـ): ٣/١٧٧-١٧٨.

(٣) عبارة: (وإنه أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب)، سقطت من النسخة: (أ)، وأثبتناها من النسخة: (ب).

(٤) ٣٥/ظ ب/.

٤. اورد القره حاصري الاحاديث والاثار الصحيحة واقوال العلماء في مسألة انتفاع الاموات باستغفار الاحياء واعمالهم الصالحة وان الموتى ينتفعون بذلك الاعمال سواء كانت صدقة او دعاء او قراءة قران وغيرها من الاعمال الصالحة التي يهدا ثوابها لهم .
٥. اتفق اغلب اهل العلم على ان التلقين مشروع عند أهل السنة والجماعة وقد ورد ذلك عن النبي ﷺ واختلفوا في مسألة التلقين هل هي قبل دفن الميت ام بعده ؟ وفي مسألة تلقين الغير المكلف ،
٦. القره حاصري كان يميل إلى مذهب التصوف المعتدل، غير الغال، في ايراده الأحاديث والآثار الدالة على المسائل التي تناولها في كتابه، وفي عرضه للمسائل العقديّة، والفقهية، والتفسيرية وغيرها من المسائل التي ذكر فيها اقوال العلماء من غير تعصب وهذا ما تميز به القره حاصري - رحمه الله تعالى -

التوصيات

١. أوصي إخوتي من طلبة العلم والمحققين بالاهتمام بتحقيق باقي المخطوطات، وإظهارها للناس بالمظهر الحسن الذي يرضاه الله تعالى؛ لأنها جزء مهم من التراث الإسلامي العظيم.
٢. طباعة ونشر الرسائل والأطاريح الجامعية المنجزة والمركونة على رفوف المكتبات الجامعية ليستفيد منها العامة، والخاصة، وتثمين جهود الباحثين، ورفد المكتبات العراقية والعربية بالمصادر القيمة والنافعة. والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على سيد الأنام، ومصباح الظلام، وحبیب الرحمن، محمد، وعلى عترته الأطهار، وصحبه الكرام.

زبدة الأخبار والآثار وزبدة الأقوال وعمدة الأخبار

للشيخ عبد الكريم بن ولي الدين بن يوسف القره حصاري

(ت ١١٠٠هـ) - رحمه الله -

(من: المهمة الثامنة: في انتفاع الموتى باستغفار الأحياء، وأعمالهم الصالحة، إلى قوله: وإنه

أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب)

- دراسة وتحقيق وتعليق -

إبراهيم عبد الرحمن محمد النعيمي

أ. م. د. خالد مصطفى محمد هزاع الجبوري

المصادر والمراجع

بعد القرن الكريم.

١. إحياء علوم الدين لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، دار المعرفة، (د. ط)، (د. ت)، بيروت، لبنان.
٢. أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ لأحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان الدمشقي، المعروف بالقرماني (ت ١٠١٩هـ)، تحقيق فهمي سعيد، وإحمد حطييط، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٩٢م.
٣. الأذكار لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، طبعة جديدة منقحة، ١٩٩٤م.
٤. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل باشا ابن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، تصحيح محمد شرف الدين بالنقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط ٢، (١٩٧٥م).
٥. البحر الرائق شرح كنز الدقائق لزين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٠هـ)، وفي آخره تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي (ت بعد ١١٣٨هـ)، وفي حاشيته: منحة الخالق لابن عابدين، دار الكتاب الإسلامي، ط ٢، (د. ت).
٦. البناء شرح الهداية لأبي محمد بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي، الحنفي، العيني (ت ٨٥٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
٧. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ١، (٢٠٠٣م).

٨. تبیین الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشَّلبِيّ لفخر الدين عثمان بن علي بن محجن البارعي، الزيلعي الحنفي (ت ٧٤٣هـ)، والحاشية لشهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشَّلبِيّ (ت ١٠٢١هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق، القاهرة، ط١، (١٣١٣هـ).
٩. تبیین الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشَّلبِيّ لفخر الدين عثمان بن علي بن محجن البارعي، الزيلعي الحنفي (ت ٧٤٣هـ)، والحاشية لشهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشَّلبِيّ (ت ١٠٢١هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق، القاهرة، ط١، (١٣١٣هـ).
١٠. تحفة الأعلالي على ضوء المعالي على شرح العلامة علي بن سلطان محمد القارئ المسمى ضوء المعالي على المنظومة المسماة بدء الأمالي في التوحيد لأبي الحسن سراج الدين علي بن عثمان الأوشى، تحقيق علاء سمير الطوخي، دار الدقائق، القاهرة، مصر، ط٣، (١٩٨٥م).
١١. التعريفات الفقهية للمفتي السيد محمد عميم الإحسان المجددي البركتي (ت ١٣٩٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، (١٩٧٨م).
١٢. تقريب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).
١٣. تمام الفيض في باب الرجال لإسماعيل حقي البروسوي (ت ١١٣٧هـ)، تحقيق احمد فريد الزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٣، (١٩٧٥م).
١٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م).
١٥. تيسير الملك الجليل لجمع الشروح وحواشي خليل في الفقه المالكي لأبي النجا سالم بن محمد عز الدين بن محمد المصري السنهوري (ت ١٠١٥هـ)، تحقيق عبد المحسن العثال، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٣، (١٩٨٣م).
١٦. الجامع الكبير للترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٢، (١٣٩٥هـ-١٩٧٥م).
١٧. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، المعروف بابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، (١٢٧١هـ-١٩٥٢م).
١٨. خريدة العجائب وفريدة الغرائب لسراج الدين أبي حفص عمر بن مظفر بن الوردى، البكري القرشي، المعري، ثم الحلبي (ت ٨٥٢هـ)، المنسوب خطأ للقاضي زين الدين عمر بن الوردى البكري

زبدة الأخبار والآثار وزبدة الأقوال وعمدة الأخبار

للشيخ عبد الكريم بن ولي الدين بن يوسف القره حصاري

(ت ١١٠٠هـ) - رحمه الله -

(من: المهمة الثامنة: في انتفاع الموتى باستغفار الأحياء، وأعمالهم الصالحة، إلى قوله: وإنه

أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب)

- دراسة وتحقيق وتعليق -

إبراهيم عبد الرحمن محمد النعيمي

أ. م. د. خالد مصطفى محمد هزاع الجبوري

القرشي، تحقيق أنور محمود زناتي، كلية التربية، جامعة عين شمس، مكتبة الثقافة الإسلامية، القاهرة، ط ١، (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م).

١٩. خزنة التراث - فهرس المخطوطات -، إصدار مركز الملك فيصل، مكتبة البستان، المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، السعودية (د. ت)، (د. ط).

٢٠. خزنة التواريخ النجدية لأبي عبدالرحمن عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد بن إبراهيم البسام التميمي (ت ١٤٢٣هـ)، جمع وترتيب وتصحيح عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح، دار ابن حزم، الرياض السعودية، ط ١، (١٤١٩هـ - ١٩٧٧م).

٢١. الدولة العثمانية - عوامل النهوض وأسباب السقوط - لعلي محمد محمد الصلابي، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر، ط ١، (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م).

٢٢. الروض المريع شرح زاد المستقنع لمنصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١هـ)، ومعه: حاشية الشيخ العثيمين، وتعليقات الشيخ السعدي، خرج أحاديثه: عبد القدوس محمد نذير، دار المؤيد، مؤسسة الرسالة، ط ٢، (١٩٨٨م).

٢٣. سير أعلام النبلاء لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

٢٤. الفتاوى السراجية لأبي محمد سراج الدين علي الأوشي الحنفي (ت ٥٦٩هـ)، تحقيق محمد عثمان السبتوي، ورضا الحق، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط ٣، (١٩٨٩م).

٢٥. الفتاوى الفقهية الكبرى لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري (ت ٩٧٤هـ)، جمعها تلميذه: عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي المكي (ت ٩٨٢هـ)، المكتبة الإسلامية، الرياض، السعودية، ط ٢، (١٩٧٧م).

٢٦. الفهرس الشامل للتراث العربي الشامل المخطوط الفقه وأصوله، مؤسسة ال البيت للفكر الاسلامي، عمان، الاردن، ط ٢، (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).

٢٧. القراءة عند القبور لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال البغدادي الحنبلي (ت ٣١١هـ)، تحقيق الدكتور يحيى مراد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠٣م.
٢٨. كافي المحتاج إلى شرح المنهاج لجمال الدين عبد الرحيم الأسنوي (ت ٧٧٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ٢، (د.ت).
٢٩. كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس لإسماعيل بن محمد بن عبدالهادي العجلوني (ت ١١٦٢هـ)، مكتبة القدسي، لصاحبها حسام الدين القدسي، القاهرة، ط ٢.
٣٠. كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق علي حسين البواب، دار الوطن، الرياض، السعودية، ط ٢، (د.ت).
٣١. اللباب في الجمع بين السنة والكتاب لجمال الدين أبو محمد علي بن أبي يحيى زكريا بن مسعود الأنصاري الخزرجي المنبجي (ت ٦٨٦هـ)، تحقق الدكتور محمد فضل عبد العزيز المراد، دار القلم، والدار الشامية، سوريا، دمشق، لبنان، بيروت، ط ٢، (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).
٣٢. مراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح لحسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩هـ)، مراجعة: نعيم زرزور، المكتبة العصرية، ط ١، (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م).
٣٣. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لأبي الحسن علي بن سلطان محمد نور الدين الملا الهروي القارئ (ت ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط ١، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م).
٣٤. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، المعروف بصحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.ت).
٣٥. معجم التاريخ الإسلامي في مكتبات العالم لعلي الرضا قره بلوط، وأحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري، تركيا، ط ١، (د.ت).
٣٦. المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية ل: س. موستراس، ترجمة وتعليق عصام محمد الشحادات، دار ابن حزم، القاهرة، مصر، ط ٣، (١٩٧٥م).
٣٧. المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط ٢، (١٩٨٥م).
٣٨. معجم اللغة العربية المعاصرة للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط ١، (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).
٣٩. معجم المفسرين في صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر لعادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، لبنان، ط ٣، (١٤٠٩هـ - ٢٠٠٨م).

زبدة الأخبار والآثار وزبدة الأقوال وعمدة الأخبار

للشيخ عبد الكريم بن ولي الدين بن يوسف القره حصاري

(ت ١١٠٠هـ) - رحمه الله -

(من: المهمة الثامنة: في انتفاع الموتى باستغفار الأحياء، وأعمالهم الصالحة، إلى قوله: وإنه

أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب)

- دراسة وتحقيق وتعليق -

إبراهيم عبد الرحمن محمد النعيمي

أ. م. د. خالد مصطفى محمد هزاع الجبوري

٤٠. معجم المؤلفين لعمر رضا بن محمد راغب بن عبدالغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة
المتنى، بيروت، لبنان، داراحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ط.)، (د.ت.).
٤١. معرفة أنواع علوم الحديث لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، المعروف بابن
الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق عبد اللطيف الهميم، والشيخ ماهر ياسين الفحل، دار الكتب
العلمية، بيروت، لبنان، ط١، (د.ت.).
٤٢. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة لوليد بن أحمد الحسين الزبيري،
وأياذ بن عبد اللطيف القيسي، وآخرون، دار ابن حزم، القاهرة، مصر، ط٢، (١٩٨٧م).
٤٣. شرح مصابيح السنة للإمام البغوي لمحمد بن عزّ الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين
الدين بن فرشتا، الرّوميّ الكرمانيّ، الحنفيّ، المعروف بابن الملك (ت ٨٥٤هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة
مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية، ط١، ٢٠١٢م.
٤٤. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للباشا إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم
الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط٣، (١٩٧٧م).
٤٥. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للباشا إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم
الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط٣، (١٩٧٧م).
٤٦. هدية المهديين ليوسف بن جنيد التوقادي المدرس الحنفي (ت ٩٠٢هـ)، مكتبة الحقيقة، دار
الشفقة، استطنبول، تركيا، ط١، (د.ت.).

ثبت المصادر المخطوطة

١. الجوهرة النيرة - مختصر السراج الوهاج في شرح مختصر القدوري، لأبي بكر ابن علي بن محمد
الحدادي العبادي الزبيديّ اليمني الحنفي (ت ٨٠٠هـ)، المطبعة الخيرية، ط١، (١٣٢٢هـ).
٢. جواهر مولوي ولالي مثنوي، لأبي بكر زين الدين الشاشي (ت ٣٦٥هـ)، مخطوط عدد اللوحات
(١٧٧)، مجلد ٠٠٥٨-٠٠١، USA - أمريكا.

ثبت الرسائل والأطاريح والبحوث العلمية

١. رسالة ماجستير تبين الكلام في القيام والصيام لعبد الكريم القره حصارى، للطالبة وداد مهدي جاسم، إشراف: أ. د. محمد عطية زبار، (١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م)، تكريت، العراق، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية.
٢. فترة النهوض والتوقف العثماني -دراسات الحديث ما بين (١٤٥٣-١٦٩٩)-، وهي رسالة ماجستير باللغة التركية حصلت عليها بالسفر الى تركيا في تموز (٢٠٢٢م) وقمت بترجمتها، للباحث يعقوب بولاد، إشراف الأستاذ الدكتور ياوز كوكتاش، جمهورية تركيا، جامعة رجب طيب أردوغان، معهد العلوم الاجتماعية، قسم العلوم والدراسات الأساسية الإسلامية، ريزا، (٢٠١٦م).